

هل يقتل المسلم بالكافر؟ وهل تقتل المرأة بالرجل؟ الشيخ خباب

الحمد

خباب الحمد

النفوس بالنفس قد يفهم منها انه اذا مسلم قتل كافر فانه ايش؟ يقتل المسلم. طبعاً هذا القتل اللي بيسموه العلماء ايش؟ القتل العمد العدوان. القتل العمد العدوان. لانه كذلك له شروط له شروط. الشرط الاول الاختيار والارادة. الرجل المختار ليس مكروه - [00:00:00](#) الشرط الثاني العصمة عصمة الدم يعني لو واحد قتل مثلاً حربي جاف الحربي او رز قتل رجل قاتل مثلاً هذا لا لا يلتفت اليه. اذا الاختيار والارادة اذا مفهوم كذلك ايش - [00:00:24](#) العصمة عصمة الدم. النقطة الثالثة التكافؤ ان يحصل بينهما تكافؤ. انه لو مسلم قتل كافر. هل يقتل هل يقتل المسلم بالكامل او لا؟ هنا جرى خلاف. هنا جرى خلاف بين العلماء. جمهور الفقهاء يرون ان - [00:00:39](#) المسلم لا يقتل بالكافر لماذا؟ ما السبب في ذلك؟ قالوا لان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه عليه السلام وكرم الله وجهه. هذا الصحابي الجليل كان يظن ان ال البيت الرسول عليه الصلاة والسلام خصهم باحكام خاصة - [00:00:55](#) لا خصها عن غيرهم لما لم يطلع لم يطلعهم الا لم يطلع الا علي بن ابي طالب فجاء رجل فقال يا علي يا ابا تراب رضي الله تعالى عنه وارضاه. هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء - [00:01:17](#) من الاحكام الشرعية؟ قال لا. قال لا الا ما في كتاب الله او ما في هذه الصحيفة. هذه الصحيفة ما هي الصحيفة اللي هي يسميها العلماء الخريطة. الخريطة التي كان يكتب فيها بعض الاحكام - [00:01:31](#) اي نعم. فلذلك قال ما هو؟ ما الذي قال العقل وفكك الاسير موضع الشاهد هنا والا يقتل مسلم بكافر. اذا المسلم لا يقتل بالكافر لماذا؟ لان هذا الخبر اتى عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. المسلم لا يقتل بالكافر. طب لماذا نقول بذلك؟ لماذا الجمهور الفقهاء من الحنابلة والشافعية - [00:01:49](#) والمالكية قالوا لا يقتل المسلم بالكافر. قالوا لان الله تبارك وتعالى يقول في محكم التنزيل ولن يجعل الله للكافرين عن سبيلاً. فالكافر ليس له سبيل على المؤمن. لكن ليس معنى هذا انتبهوا. ليس معنى هذا ان المسلم اذا - [00:02:12](#) اذا قتل الكافر المعصوم الدم مثل ذمي او مستأمن او معاهد اي نعم او اتى في جوار احد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. هذه من يسمى الكافر المعصوم الدم. ان المسلم اذا قتل هو ان المسلم يكافئ - [00:02:32](#) لا المسلم يعاقب وقد تكون عقوبته شديدة جدا وهي ان انه يحبس في بيته حبسا طويلاً ولا يخرج منه وكذلك قد تكون عقوبته بان ان يدفع غير ذلك ان يدفع الدية. وقد يرى الحاكم هنا لاحظوا كذلك كما قال بعض السادة الفقهاء من الحنابلة - [00:02:49](#) الشافعية انه المصلحة في قتله اذا كان الرجل ايش؟ يعتاد ايش؟ يعتاد الدم. يعني كانت له سوابق جنائية فهذا اصبح ايش؟ مصدر خطر وضرر المجتمع بشكل عام مسلم وغير مسلم. فلذلك قد يقتل من هذا المفهوم. ولا يقتل لاجل انه ايش - [00:03:11](#) مؤمن قتل الكافر. هذا عند الشافعية وعند الحنابلة وعند المالكية. عند السادة الحنفية وهو المعمول به الان في كثير من الدول الاسلامية في القوانين او المواد الدستورية ان المؤمن يقتل بالكافر - [00:03:28](#) انه اذا مؤمن قتل كافر معصوم الدم فان المؤمن يقتل به. لماذا؟ قالوا لان الله عز وجل قال وكتبنا عليهم فيها ايه ايش؟ ان النفس بالنفس. نفس المؤمن بنفس الكافر. لا يوجد فرق. فلاحظوا هنا ان السادة الفقهاء كل واحد منهم - [00:03:44](#)

ماشي احتج بمنزع هذا مفيد في معرفة لماذا يختلف الفقهاء؟ يعني قد يأتي بعض الناس يقول ما السبب الذي يختفي؟ هذا نموذج من النماذج حتى نعرف انه الفقهاء ما اتى عن جهل - [00:04:04](#)

وانما اتى عن علم وبينة. فلذلك جرى مثل هذا الامر ولكن مثلا الانثى بالانثى لو ان رجلا قتل امرأة فان الرجل فان الرجل كذلك ايش؟ يقتل بالمرأة. لانه هذي كذلك كانت من - [00:04:16](#)

الجاهلية احنا عندنا في دين الاسلام بالاجماع ان الرجل يقتل بالمرأة. رجل قتل امرأة فان الرجل يقتل بالمرأة لماذا؟ لان هذه النفس نفس معصومة. وبناء على ذلك فانه ينبغي ان يقتل حتى لا يكون هنالك اجترار على من عصمه الله - [00:04:30](#)
الله سبحانه وتعالى دماءهم. وبناء على ذلك يا اخواني الكرام هذه الاحكام الشرعية اتت بمفهوم المكافأة والتعادل لاحظوا انه لما قلنا القصاص مأخوذ من القصص وهو المقص انه في نوع من التكافؤ والتساوي والمماثلة لاحظوا حتى المقص ليس ليس تشابك - [00:04:49](#)

لان فرق ما بين فلان يشبه فلان وفلان مثل فلان. يشبه هنالك درجة كبيرة جدا من من كما يقال نسخة شبه طبق الاصل لكن المماثلة بالظبط فلذلك الشريعة الاسلامية اتت بالمماثلة وهو مفهوم ايش؟ العدالة - [00:05:09](#)

مفهوم العدالة التي اقرته الشريعة الاسلامية. فلذلك يا اخواني الكرام هذا المفهوم لا شك ان انه يؤتي للنفس كذلك عصمة النفوس. ولذلك كان العرب يقولون القتل انفى للقتل انفى للقتل. لما يحصل هنالك من رجل انه قتل شخصا اخر فان افضل حل بان - [00:05:28](#)

ايش؟ بان يقتل القاتل. لكن عند العرب كان هذا مفهوم جاهلي. القتل انفع للقتل انه اذا قتل فلان اذهب الى افضل رجل لاحظوا من اهل قبيلة فلان فاقتلوه وهذا يا اخواني للاسف الشديد حتى حصل عندنا يعني حصل في بلادنا حصل في منطقة الخليل ان احد الناس - [00:05:56](#)

الذين قتلوا ان احد الناس لما قتل جاءوا ونظروا الى افضل رجل من من اهل القاتل او من عائلة القاتل وقتل وكان هذا الرجل عالم شريعة للتو متخرج حتى من تونس. وكان الف كتاب في الاحكام الفقهية المتعلقة - [00:06:19](#)

المقارنة بين العهد القديم والجديد. هذا الكلام كان قبل تقريبا ثلث عشر سنة وكان عالم شريعة جاءت تلك الفئة وما قتلت القاتل. وانما قتلت من؟ افضل رجل من اهل القبيلة او من اهل العائلة او من اهل الحمولة سميها ما شئت وقتلوه. فهكذا كان الجاهلية - [00:06:40](#)
العرب في الجاهلية كانوا يفعلون ذلك يقولون القتل انفع للقتل. واحد قتل منا سنذهب الى اي افضل رجل من هؤلاء ونقتله. الشريعة الاسلامية صادرت هذا المفهوم وعدلت عليه ما هو المصادر والتعديل؟ انه اذا قتل رجل - [00:07:04](#)

فان القاتل يقتل ولذلك كانوا يقولون القاتل بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين. ولذلك لا يمكن جرائم القتل ان تنتهي الا بقتل مصدر الجريمة هذه قاعدة جرائم القتل لا يمكن ان تنتهي الا بقتل مصدر الجريمة. وهذا واقع حتى عندنا في مناطقنا يا اخواني الكرام. كثير من القتل للاسف الشديد يقتل القاتل - [00:07:21](#)

ثم بعد ذلك مرة اخرى وتسير ثراة وعداوات تمتد امتداد كبير للغاية. لانهم في الحقيقة لم يطبقوا حكم الشريعة اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:07:44](#)